

المحاضرة الثالثة

الألف اللينة

- تعريف الألف اللينة.
- معرفة مواضع كتابتها قائمة.
- معرفة مواضع كتابتها مقصورة.
- معرفة أصل الألف الواوي واليائي.

لاحظ الكلمات التي تحتها خط:

يحكى أن فتى يقال له عيسى، سافر إلى مدينة أنطاكياء، حيث يقيم فيها عمه مصطفى، وخالته سُهّا، وفي أثناء رحلته جلس بجانبه رجل، ودار بينهما حديث عن مدى تطور وسائل النقل الحديث. فقد كان الناس فيما مضى ينتقلون بواسطة الحيوانات، وفي هذا الزمن تعددت وسائل النقل. ولا ندري ماذا سيكون عليه السفر في المستقبل، وقد دعا التقدم التقني الإنسان إلى أن يسعى في توفير المواصلات المريحة والأمنة. مع المحافظة على البيئة من التلوث الذي استشري في هذا الوقت. وتسبب في ارتفاع درجات الحرارة، مما حدا ببعض الدول المتقدمة - كأمريكا، وروسيا - أن تدعو إلى التركيز والحث على تصنيع المركبات التي تعمل بوقود دون مخلفات تؤثر على البيئة.

• تعرف الألف اللينة، ومواضعها من الكلمة:

تعريف الألف اللينة: هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

وتكون في الأسماء، مثل: خالد، ومصطفى، وعصا، وسلمى، وهذا، وأنا.

وتكون في الأفعال، مثل: قام، ودعا، وهدى، واقتدى، واستدعى.

وتكون في الحروف، مثل: ما، ولا، وعلى، وحتى.

• مواضعها:

موضعها	رسمها أو طريقة كتابتها	أمثلة
وسط الكلمة	ولا إشكال في رسمها ألفاً قائمة.	قال، عاهد، تخصص.
آخر الكلمة	قائمة، وعلى صورة الياء وفيها يحدث الخط، والغلط.	

تكون الألف اللينة في آخر الأسماء، وآخر الأفعال، وآخر الحروف.

كيفية رسمها في وسط الكلمة

ترسم الألف اللينة قائمة (ا) إذا كانت في وسط الكلمة، مثل: ناصر، قائم، عماد، تفاهم، قال.

كيفية رسمها في آخر الكلمة

١. في الأفعال والأسماء العربية:

❖ ترسم ألفاً قائمة في المواضع الآتية:

- في آخر **الأسماء والأفعال** إذا وقعت **ثالثة**، وكان أصلها واواً، مثل: عصاً، صفًا، علا، ذرًا، خطًا.
- في **الأسماء المبنية**، مثل: أنا، ما، هذا، إذا، ماذا، مهما، هنا.

ويستثنى منها: متى، لدى، أنى، الألى (اسم موصول).

❖ ترسم على صورة ياء (ألف مقصورة) في المواضع الآتية:

- في آخر **الأسماء والأفعال** إذا وقعت **ثالثة**، وكان أصلها ياء، مثل: هدى، حمى، فتى، مشى، سعى.
- في آخر **الأسماء والأفعال** إذا وقعت **رابعة في الكلمة فصاعداً**، مثل: يحيى، يسعى، تولى، استعلى، كبرى، مُنَدَّى، مُسْتَشْفَى.

إلا إذا سبقها ياء فإنها تكتب ألفاً قائمة، مثل: دُنْيَا، يَحْيَا، خَطَايَا، اسْتَحْيَا.

ملحوظة: إذا كتبت الألف اللينة على صورة الياء فإنها لا تنقط.

٢. في الحروف:

تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة في الحروف، مثل: كَلًا، هَلًا، لَوَلًا، لَوَمًا.

ويستثنى منها: إلى، بلى، على، حتى.

٣. في الأسماء الأعجمية:

تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: فرنسا، أمريكا، طنطا، سوريا، يافا، بنها،

كندا، سويسرا، روما، أفريقيا، أوربا.

ويستثنى منها: موسى، عيسى، متى، بخارى، كسرى، حنى.

كيف نعرف أصل الألف اللينة من الواو أو الياء في آخر الفعل الثلاثي؟

نعرف ذلك بعدة وسائل:

١. الإتيان بمضارع الفعل. مثال: مضارع: دَعَا: يَدْعُو، نَمَا: يَنْمُو، رَجَا: يَرْجُو. ومضارع: رَمَى: يَرْمِي، جَرَى: يَجْرِي، قَضَى: يَقْضِي، هَدَى: يَهْدِي.
٢. الإتيان بمصدر الفعل. مثال: الدَّعْوَةُ، النُّمُو، الشُّكْوَى، الدُّنُو. ونَقُولُ: السَّعْيُ، الرَّمْيُ، الجَرْيُ، الهَدْيُ.
٣. إسناد الفعل إلى التاء المتحركة، أو (نا) الفاعلين، أو ألف الاثنين. مثال: دَعَوْتُ و دَعَوْنَا و دَعَوْا، نَمَوْتُ و نَمَوْنَا و نَمَوْا، رَجَوْتُ و رَجَوْنَا و رَجَوْا، شَكَوْتُ و شَكَوْنَا و شَكَوْا، دَنَوْتُ و دَنَوْنَا و دَنَوْا. ونقول: سَعَيْتُ و سَعَيْنَا و سَعَيَا، رَمَيْتُ و رَمَيْنَا و رَمَيَا، جَرَيْتُ و جَرَيْنَا و جَرَيَا، قَضَيْتُ و قَضَيْنَا و قَضَيَا، هَدَيْتُ و هَدَيْنَا و هَدَيَا.
٤. الرجوع إلى معاجم اللغة التي تبين لنا أصل الألف. مثال: (دنا) في لسان العرب: "دَنَا مِنَ الشَّيْءِ دُنُوًا، ودَنَاوَةً قُرْبًا"، وفي القاموس المحيط: "دَنَا دُنُوًا، ودَنَاوَةً قُرْبًا". و(سعى) في لسان العرب: "سَعَى يَسْعَى سَعْيًا"، وفي القاموس المحيط: "سَعَى يَسْعَى سَعْيًا، كَرَعَ يَصْدُ، وَعَمِلَ، وَمَشَى، وَعَدَا، وَنَمَّ، وَكَسَبَ، وَسِعَايَةً بَاشَرَ عَمَلَ الصَّدَقَاتِ".
٥. بتثنيته، أو بجمعه، أو باسم المرة، أو باسم الهيئة منه. الأمثلة: مثنى (فَتَى): فَتَيَان. وجمع: (عَصَا) عَصَوَات. واسم المرة: (سعى): سَعِيَّة. واسم الهيئة: سَعِيَّة.